على البلاد ودطاقر من هذا الى هذا فاحبوت النبي صلى الله عليه وسلم وقال
بطن الخبيث ملكه ولا انتقا الملكه وبيات في ولايه عمر ومن العاص
ودفن في كنيسته

الباب التاسع في خصايص النبي صلى الله عليه وسلم

ولما خص الله سبحانه نبيه بوحيه وابان بينه وبين خلقه خفف عليه اشيا
شدد بها على غيره كرامته ونحطهاله وشدد عليه اشيا خففها على غيره
زياده في درجاته فالذي شدد بها عليه واباح لغيره سبعة وعشرين شيا
اوجب عليه ان يخير نساءه واوجب عليه صلاة الليل وحرم عليه صدقه
الفريضة وصدقه التطوع وحرم عليه خاينة الاعين واذا لبس لامته
لم يكن له ان ينزعها حتى يلقى العدو ويجب عليه التكبير على المنكر وليس
له ان يكتب ولا ان يتعلم شعرا وقال تعالى لين اشركت ليحبطن عملك
وليس له ان يكد غيره حتى يموت وكان عليه قاصد ومن مات من المسلمين
وكلف وحده من العلم ما كلف العالم باجمعهم وقال اما انا فلا اكل
متكيا وامرت بالسواك حتى خفت ان ادرد ولا ياكل البصل والثوم والكراث
وقال لولا ان الملك ياتيني لاكلته وكان يغطا لما يرد به من اهل الحق مع
معاشرة الناس وكان يغان على قلبه فيستغفر الله سبعين مرة وكان
ياخذ عن الدنيا عند يلقي الوحي وهو مطالب باحكامها ولا يصلى على من عليه
دين لم يخلف وفا واسع له سبعه وثلثون حرم على غيره ابيح له النسا [illegible] اربع
والموهوبه والنكاح بلا ولي ولا شاهدين واباح له تزوج [illegible] وجاز له ان
يعقد بغير اسميها ولها وجعله الله اولى بالمومنين من انفسهم واباح له النكاح
في الاحرام وتزوج صفيه وجعل عتقها صداقها واباح الفي واربعه اخماس
الفي وحبس خمس القسمة والحمى له خاص ودخول الحرم بغير احرام والقتال
في الحرم قتل ابن خطل وهو متعلق باستار الكعبة والقتل بعد اعطا الامان
واستباح قتل من سبه او هجاه امراة كانت او رجلا وجعل المسلمين رحمه فهو
له مباح والوصال مباح وكان ينام ولا ينقض وضوه وصلاة التطوع قاعدا كصلاته
قايما واليه نسب اولاد بناته والانساب كلها منقطعه يوم القيامة الا
نسبه صلى الله عليه وسلم وابيح له ان يدعو المصلي فيجيبه وان كان في الصلاة وماله
بعد موته قايما على نفقته وملكه ودخول المسجد جنبا وابيح له الحكم لنفسه
وقبوله شهادة من شهد له والحكم لولده وشرب [illegible] فلم ينكر عليها
وقال اذا لا ينجع بطنك وشرب ابن الزبير دمه فلم ينكر عليه واقسم سعد
من اصحابه وكانوا يصلون فيه كل ذلك خاص له صلى الله عليه وسلم

الباب العاشر في حليته وصورته صلى الله عليه وسلم

كان ليس بالطويل
الربعة اذا مشي وحده مع قوم يعلوا عليهم بالراس كان ازهر اللون لم يكن بالادم
ولا بالشديد البياض وقيل انه كان مشرب بحمرة كما وصفه احد الا قال [illegible]

نسبه صح

الطالع والبدر الزاهر لم يكن شعره بالجعد ولا بالسبط وكان بين
ذلك وكان ازج الحاجبين عيناه نجلاوين ادعجهما كان اقنى العرنين مفلج
الاسنان سهل الخدين ليس بطويل الوجه ولا المكلثم كث اللحية تعفي
لحيته ويا خذ من عارضيه عريض الصدر عظيم المناكبين اشعرهما ضخم
في السمن لعله اللين من الحرير كان كفه كف عطار نصافحه المصافح فيظل
يوما يجد ريحها **فصل** ما بين كتفيه من الجانب الايمن شامة سودا
يضرب الى الصفره حولها شعرات متواليات كانها عرف فرس وقيل
خاتم النبوة مثل بيضة الديك مكتوب عليها لا اله الا الله توجه حيث
كنت منصور قال النبي صلى الله عليه وسلم لي عند ربي عشرة اسما انا محمد
وانا احمد وانا الماحي الذي يمحوا الله تعالى بي الكفر وانا العاقب الذي ليس
بعدي نبي وانا الحاشر الذي يحشر الله تعالى العباد على قدمي وانا رسول الرحمة
ورسول التوبة ورسول الملاحم والمقفي قفيت الناس جميعا وانا قثم وهو
الكامل الجامع صلى الله عليه وسلم

الباب الحادي عشر في بيان انه رسول صادق في اثبات رسالته لم يزل

وهو عالم ان النبوة
راجعة الى حكم الله تعالى للنبي بانه نبي وحكمه خبر وحكمه قديم علم ان لا نبيا
الان فحكمه لا يزول وقوله انبيا لا يجوز عليه العدم والموت لا ابطال
لا مرو لحكم ابانته فكيف يزول عن النبي المويد بالمعجزات العالم اذا نام يقول
نومه لا يحفظ العالم ولا تتذكر وهو عالم فكيف النبي وقد ورد القران
بان الشهدا احيا عند ربهم يرزقون فكيف الانبيا وقد شنع المعتزلة البخس
على اهل السنة بهذه المسالة يقولون ان النبي ليس بنبي في قبره وحاشا لاهل
السنه من هذا الاعتقاد قاتلهم الله انى يوفكون بل قالوا ان السنة ان
النبي صلى الله عليه وسلم الان في قبره غير مبلغ رسالات وغير موحا اليه في
احكام الله تعالى ولا خلاف في هذا بل النبي رسول على رسالته على نبوته
صادق في رسالته عالم بما جرا منه مستبشر بطاعاتهم مستغفر لاثامهم
وقال عليه السلام تعرض علي اعمالكم كل ليلة اثنين وخميس فان كان خيرا حمدت
الله تعالى على ذلك وان كان معصية استغفرت الله تعالى لكم والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

الكتاب الثالث في شرح السنه وفيه تسعه ابواب

الباب الاول في تفسير السني والمبتدع

اعلم ان السنة في اللغة الطريقة المسلوكة وفي الشرع حقيقة السنة
ما واظب النبي على فعله وحث على العمل به ودعا اليه واسم السني يقع على
طايفه تعتقد توحيد الله سبحانه وصفاته الازلية وتنزيه الله تعالى
عن التشبيه ويعتقد ان لا خالق الا الله وان العبد يكتسب الافعال

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)